

زاد المسير في علم التفسير

والرابع أن تحريم إتيان الحائض كان لعله الأذى والأذى ملازم لهذا المحل لا يفارقه .
قوله تعالى وقدموا لأنفسكم فيه أربعة أقوال أحدها أن معناه وقدموا لأنفسكم من العمل
الصالح رواه أبو صالح عن ابن عباس والثاني وقدموا التسمية عند الجماع رواه عطاء عن ابن
عباس والثالث وقدموا لأنفسكم في طلب الولد قاله مقاتل والرابع وقدموا طاعة الله واتباع
أمره قاله الزجاج .

ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم .
قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم في سبب نزولها أربعة أقوال .

أحدها أنها نزلت في عبد الله بن رواحة كان بينه وبين ختنة شيء فحلف عبد الله أن لا يدخل
عليه ولا يكلمه وجعل يقول قد حلفت بالله فلا يحل لي إلا أن تبر يميني فنزلت هذه الآية قاله
ابن عباس .

والثاني أن الرجل كان يحلف بالله أن لا يصل رحمه ولا يصلح بين الناس فنزلت هذه الآية قاله
الربيع بن أنس .

والثالث أنها نزلت في أبي بكر حين حلف لا ينفق على مسطح قاله ابن جريج والرابع نزلت في
أبي بكر حلف أن لا يصل ابنه عبد الرحمن حتى يسلم قاله المقاتلان ابن حبان وابن سليمان .
قال الفراء والمعنى ولا تجعلوا الله معترضا لأيمانكم وقال أبو عبيد نصبا لأيمانكم